

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الكهف ٦١-٩ | يوم

٧٢/٧/٣٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل (جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الجلالين. وهو من اجل التفاسير ومن مختصرات التفسير واقواها وامتنى وامتنها - 00:00:23

عبارة قرأتنا في هذا التفسير في سورة الكهف في اولها والآن نواصل ما توقفنا عنده هو عند الآية تقريراً السادسة الآية السابعة معايير رقم كم حسبت الآية التاسعة. يعني اخذنا الآية الثامنة - 00:00:41

والآن نبدأ بالآية التاسعة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً. طيب اه اقرأ تفضل بسم الله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. غفر الله لنا ولشيخنا وللساعدين - 00:01:10

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً ام حسبت ايضاً انت ان اصحاب الكهف الغار في الجبل والرقيم اي اللوح - 00:01:33

اسماؤهم وانسابهم وقد سأله صلی الله عليه وسلم عن قصة سئل صلی الله عليه وسلم عن قصتهم كانوا اي في قصتهم من جملة اياتنا عجباً اي خبر كان وما قبله حال. اي كانوا عجباً دون باقي الآيات او اعجبها ليس الامر كذلك. طيب هذه الآية - 00:01:54

يقول المؤلف في تفسير هذه الآية التاسعة يقول كم حسبت الخطاب لمن للنبي صلی الله عليه وسلم ولم يصلاح له الخطاب يعني النبي وكل من يقرأ القرآن ويقف عند هذه الآية يخاطب بهذا الخطاب. انا وانت والثاني والثالث - 00:02:13

اتظن ايها المستمع اتظن ايها المخاطب؟ اتظن ايها الرسول ان اصحاب انت يقول ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً ما نوع الاستفهام هنا هو ماذا يقول؟ يقول حسبت معناها ظننت يعني تظن وتحسب وتظن - 00:02:34

ان اصحاب الكهف يقول طيب ما نوع ام هنا؟ هم هذه استفهام لكن ما نوعها؟ استفهام كله معاني له معاني هنا الاستفهام معناه النفي معناه النفي يعني لا تظن ولا يخطر ببالك - 00:02:56

ان تحسب او تظن ان اصحاب الكهف قصتهم عجيبة لماذا ليست عجيبة؟ لماذا ليست عجيبة؟ نقول عجيبة. قال لا ليست في عجيبة في في عجائب قدرة الله في عجائب قتلوا بنت الله ليست عجيبة - 00:03:18

بل في عجائب قدرة الله ما هو اعجب منها وش قصة اصحاب الكهف فتية دخلوا في غار والقى الله عليهم النوم ثم بعثهم بعد ثلاثة مئة سنة. ما وجه العجب فيها - 00:03:37

في ايات الله ما هو اعجب. ولو تأملت في في الكون وفي ايات الله الكونية والشرعية لوجدت ان هناك ما هو اعجب وهذا معنى الكلام هنا. يقول لا تظن يا محمد ولا تظن ايها السامع - 00:03:51

ان قصة اصحاب الكهف عجيبة هي عجيبة لكن فيه ما هو اعجب. هي عجيبة لكن فيه ما هو اعجب منها ايات الله في الكون يعني اعطيك مثالاً اذا كنت تتعجب اذا كنت تتعجب من ان الله خلق عيسى من غير اب - 00:04:07

فلماذا تتعجب من ان الله خلق ادم من غير اب ولا ام؟ هذا اعجب كيف تتعجب من هذا ولا تتعجب من هذا؟ فهو يقول لك يعني كيف

تجعل قصة اصحاب الكهف عجيبة؟ فيما هو اعجب منها في كون الله هذا معناه يعني هم - 00:04:27

لماذا؟ يعني هو رد على من؟ رد على اهل مكة كفار مكة ورد على اليهود الذين اعطوا اهل مكة هذا السؤال ليعجزوا الرسول فيه يقول ما ما هذا ليس بعجيب. فيما هو اعجب لا تظن ان هذا عجيب. طيب - 00:04:43

اذا ما ام هنا للنبي. طيب يقول ان اصحاب الكهف يقول ما هو الكهف قال الغار في الجبل في غار وفي كهف هو يقول يعني الغار الكهف متقاربة. لما تشووفوا الغار - 00:04:59

نقول يعني الكهف قد يكون اوسع الغار يأخذ شخص شخصين وقد يكون واسع بعض الغيران تكون اوسع لكن اذا استاسع فانه يسمى كهفا يسمى كهفا واصحاب الكهف كانوا - 00:05:17

سبعة اشخاص يحتاجون الى مكان اوسع والله عز وجل قال قال وهم في فجوة. الفجوة المكان المتسع. تقول لا تجعل بيني وبينك فجوة يعني لا تجعل بيني وبينك مساحة - 00:05:36

الفجوة هي المساحة الواسعة فهم في في الغار في مساحة واسعة يقول الكهف الغار في الجبل والرقيم. قال الرقيم اللوح المكتوب فيه اسماؤهم وانسابهم. يقول هم كتبوا هم معهم لوح - 00:05:50

وكتبوا اسماءهم في اللوح لما دخلوا الغار كتبوا يخافون على انفسهم اما عدو او سبع او شيء خطر فكتبوا اسمائهم هذا على قول بعض المفسرين وبعض المفسرين يقول الرقيم هو الجبل اسمه الرقيم - 00:06:08

وبعضهم يقول الرقيم هو الوادي الذي فيه الجبل والله اعلم بصحة هذه الامور يعني وحتى لا يهمنا تحديد الرقيم تحديدها قد يكون الكتاب الذي كتب فيه وقد يكون يعني الجبل وقد يكون الوادي او نحو ذلك - 00:06:27

كلها الله اعلم بها طيب المؤلف اختار انه اللوح المكتوب فيه اسماء وانساب. وهذارأي كثير من المفسرين يقول وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن قصتهم يعني ان المشركين سأله - 00:06:44

لان هذا يحتاج انهم سألوه يعني ما الذي جعل هذه القصة تأتي؟ وسيأنثيك في ثناياها انه فعلنا ان النبي سئل عن هذه القصة فجاءت اه لان الله قال بعدها نحن نقص عليك نبأهم بالحق - 00:07:03

اذا هو في خبر جاءهم من السماء. لما سئل النبي جاء الخبر من السماء طيب يقول اه نعم كانوا اي في قصتهم من اياتنا اي من جملة اياتنا. عجبًا يقول عجبًا هذا عجبًا هو خبر. شف المؤلف عshan نفهم منهج مؤلف طريقة المؤلف - 00:07:19

كتاب متين قوي يحتاج منك الى ان تقف مع كل عبارة لو تقرأه وحدك يمكن ما تستطيع ان تفهم هذه العبارات وهو يتكلم وهو يورد يعني بيان معاني الآيات احياناً يقف على الاعراب مثل ما هنا احياناً يقف على القراءات يعني له منهج معين يسلكه - 00:07:42

طريقته يعني هو يعتبر كتاب مختصر جداً يحاول انه يقف على الكلمات يقف على الكلمات وبيان معانيها ودلائلها طيب يقول عجبًا خبر كان طيب اين اسمك انا اين اسمك انا؟ قال - 00:08:05

حسبت ان اصحاب الكهف زين عندنا اصحاب الكهف والرقيم كانوا الظمير المتصل بهم هو اسم كان. اي كانوا هم كانوا عجبًا كانوا عجبًا. طيب من اياتنا هذه الجملة من اياتنا قال - 00:08:26

من اياتنا هذه حال الحال يعني حال جملة حالية. كانوا هم في حال كونهم من اياتنا كانوا عجبًا. هذا معناه لذلك لابد ان تفهم كيف يعرب المؤلف؟ ولماذا يعرب؟ هو لا يعرف الا الاشياء التي تحتاج الى اعراض - 00:08:47

يحتاج الى اعراض قال اي كانوا عجبًا دون باقي الآيات يقول هل تظن انها عجبًا دون باقي الآيات او هل تظن ان او اعجب اعجبها؟ هل تظن ان هذه الآية قصة هي اعجب؟ الآيات؟ لا ليست اعجب الآيات - 00:09:05

بل هي من جملة الآيات العجيبة. قال ليس الامر كذلك ايوه هذا معنى النفي لما قال ام حسيتم؟ قال لا ليس الامر كذلك. لا تظن انها ليس الامر كذلك هذا واضح طيب واصل - 00:09:22

اول فتية للكهف قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشداً وهو الشاب الكامل خائفين على ايمانهم. من قومهم الكفار. فقالوا ربنا اتنا من لدنك اي من قبلك - 00:09:40

ورحمة من لدنك اي من قبلك من لدنك اي من قبلك رحمة وهي اي اصلاح لنا من امرنا رشدا هداية. نعم. هذه الاية العاشرة يقول اذ اوى الفتية اذ هذه - [00:10:00](#)

هذا يسمى ظرفية زمنية للماضي والمستقبل او الحال اذا اذا تفيد الظرف الزماني الحالي او المستقبل تقول جئتك اذا طلعت الشمس المستقبل لو كنت عندك اذا او تقول مثلا انا عندك اذا طلعت - [00:10:18](#)

الحال او الاستقبال لكن الماضي الماضي تقول اذ للماضي اذ اذا كنت عندك في الماضي طيب يقول هنا اوى الفتية يقول هذه اذ الظرفية لابد ان تتعلق في فعل لأن لأن الظروف - [00:10:41](#)

لابد ان تكون متعلقة بافعال. طيب ما الذي نقدرها؟ قال تقدره ما يناسبه. ما الذي يناسبه؟ قال قل واذكر لانك تخبر انت الناس قال واذكر يا محمد واذكر اذ يعني واذكر زمان وقت - [00:11:05](#)

وقت عندما اوى الفتية ما معنى اوى او الفتية الى الكهف يعني انظموا ودخلوا الى الكهف يؤويك الله يعني يضمك الله يعني ياوى فلان ياوى الى هذه الدار يعني يدخل فيها - [00:11:23](#)

وينضم اليها طيب اذ اوى الفتية يقول هو الفتية جمع فتيه هذى جمع قلة جمع القلة يختلف عندها جمع كثرة وعندها جمع قلة جمع القلة فتية على وزن فعله - [00:11:42](#)

فهذا يدل على ماذا؟ يدل على انهم قلة. كم عددهم؟ مختلف فيهم كما سبأتنا الى ثلاثة وقيل خمسة وقيل سبعة والصحيح انهم سبعة كما سبأني اذ هم قلة قال الفتية طيب - [00:12:02](#)

لماذا سمو الشباب في هذا السن فتية لماذا؟ قال ابن الفتوة وهي القوة الفتوة هم قوة طيب يقول اذ اوى الفتية جمع فتي وهو الشاب الكامل قال اذ او الفتية الى الكهف. ليش او الى الكهف - [00:12:17](#)

الخائفين خائفين على اي شيء والخائفين على ايمانهم هم هم الایمان الطاعة هم هم توحيد الله لانه عاشوا في ماذا؟ عاشوا بين قوم كفار مشركون يعبدون الاصنام. وهؤلاء هداهم الله الى طاعة الله - [00:12:35](#)

حاولوا تغيير المنكر مع قومهم ما استطاعوا شباب صغار يواجهون يعني قرية كاملة او مدينة كاملة ما استطاعوا. فماذا فعل اذا انت لم تستطع مواجهة المنكر اذا ما الواجب عليك ان تغادر - [00:12:56](#)

ان تعزل ولذلك اعتزلوا والنبي صلى الله عليه وسلم لما مكت في مكة عشر سنين يدعوا اهلها الى التوحيد وابوا وامتنعوا وهددوه وحاولوا قتلها ماذا امره الله بالهجرة ارض الله واسعة - [00:13:15](#)

وهوئاء لما رأوا ان ان قومهم لن يقبلوا ولم يقبلوا منهم غادروا وفروا بدينهم فروا بدينهم. قال اذ اوى الفتية الكهف خائفين على ايمانهم من قومهم كفار من بطشهم واذائهم والتضيق عليهم - [00:13:33](#)

ولما فروا الى الكهف ماذا قالوا؟ فقالوا ربنا اتنا من لدنك من قبلك رحمة وهي اصلاح لنا من امرنا رشدا اي هداية. الرشد الهدایة والرشد الهدایة وضده الغیب في قوله تعالى - [00:13:51](#)

آآ في قد تبين الرشد من الغی. تبين الرشد من الغی اه لاحظ في هذه الاية فيها وفيها وقفه جميلة وهي ان هؤلاء الفتية ماذا صنعوا؟ لما ارادوا الفرار وحماية - [00:14:16](#)

دينهم اولا وحماية افسهم ماذا فعلوا الاسباب والاسباب هذى اسباب حسية وهو انهم لجأوا للكهف. فروا بدينهم خرجوا. هذى تسمى اسباب اسباب حسية واسباب معنوية وهو دعاء يعني يعني اعتمدوا على على الدعاء - [00:14:36](#)

على دعاء ربهم لجأوا الى الله سبحانه وتعالى ثم فعلوا السبب انهم فروا بدينهم اخذوا يعني يعني فعلوا الاسباب وتوكلوا على رب الاسباب. فعلوا الاسباب وتوكلوا على رب الاسباب. يعني جمعوا بين الامررين انهم - [00:14:56](#)

فروا بدينهم الى الكهف حتى يحموا افسهم ودينهم وتوكلوا على رب العالمين ودعوا الله عز وجل هذا الدعاء سبأنيك اثر هذا الدعاء عليهم. ماذا صنع الله بهم؟ لما دعوا ربهم ولجأوا اليه ماذا فعل الله بهم؟ دعوات طيبة - [00:15:12](#)

من لدنك رحمة الرحمة اذا نزلت على الانسان اطمأنت نفسه وارتاح وانشرح صدره. طيب وهيء لنا من امرنا رشدا حسن التصرف

الرشد حسن التسرب اصابة الرأي. كيف يتصرفون؟ كيف؟ فإذا - 00:15:29

انشرحت صدورهم بالرحمة وارتاحوا نفسيا لأن ارتياح الناس اعظم اعظم الامور. انشراح الصدر لما يكون تكون النفس طلقة ما يرتاح ولو في اي مكان لو لجأ الى كهف او الى اي مكان او الى قصر من القصور - 00:15:48

النفس غير مطمئنة ما يرتاح ولذلك هم سألوا ان يشرح الله صدورهم يشرح الله صدورهم ويفتح لهم من رحمته ويوسع عليهم من رحمته طيب شوف النتيجة الان تأتيك مباشرة الجواب من الله سبحانه وتعالى لما دعوه جاء بحرف الفاء والفاء يدل على اي شيء على السرعة - 00:16:03

على السرعة. نعم. اقرأ ما شاء الله عليك وضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا اقرأ نعم. نعم التفسير. فضربنا على اذانهم اي اذانهم في الكهف سنتين عددا اي معدودة. ثم بعثناهم اي ايقظناهم لنعلم على اي - 00:16:24

مشاهدة اي الحزبين اي الفريقين مختلفين في في مدة لبسهم احصى اي افعل بمعنى اضبط وقيل اسم تفضيل لما لبثوا للبث متعلق بما بعده امدا اي غاية نعم هذي الاية الثالثة عشرة - 00:16:51

الثانية عشر والثالثة عشر يقول وضربنا على اذانهم لما دعوا الله استجاب الله دعاءهم دعوا الله عن اي شيء عن القلق خوف ورعب وقلق قد يكون في وقت شتاء وبرد قد يكون في وقت شديد الحرارة والصيف - 00:17:09

وقت يعني قد يخافون على انفسهم من السبع هم جالسين في في كهف وفي غار يخافون على انفسهم ليس معهم زاد ولا طعام ليس معه احد تحميهم في خوف ورعب - 00:17:29

الانسان اذا اذا كان في خوف ورعب من اجمل ما يذهب عنه الخوف والرعب ان ان يعني ان يضرب الله عليه النوم بحيث انه ينام فيرتاح في غزوة بدر - 00:17:42

في غزوة بدر لما يعني واجه المسلمين المشركين امامهم المشركون اعداد هائلة بلغوا الالف عددهم. ومعهم عدة وعتاد والمسلمون قلة ثلاث مئة وبضعة عشر وليس معهم عدة ولم يخرجوا للقتال اصلا. اما المشركون جاءوا للقتال مستعدين - 00:18:00

اه من رحمة الله سبحانه وتعالى ان القى عليهم النعاس امنة القى عليهم النوم. النوم يذهب عنك الخوف والقلق. ثم بعده تنشط. ايضا اصحابهم المطر يعطي نشاطا - 00:18:23

في في هذا في بدر هنا القى الله عليهم النوم خلاص اذا دخل فيه رعب وخوف ثم القاه القى عليه النوم الى ان الخائف الخائف هو الذي في رعب الخوف ما يأتيه النوم ما يستطيع ان ينام. كل ما نام يعني ذهب النوم عنه. لانه في خوف لكن اذا القى الله عليك النوم نم - 00:18:40

نومة طيبة وارتاحت من الخوف والقلق. هذا معنى هذا السر لأن الله انماهم حتى لانهم دخلوا في الكهف اول شيء متبعين بدينهنهم خائفين فالقوا بأنفسهم في هذه هذا المكان لا فراش ولا وغیر مؤثر وغير - 00:18:59

وغير غير مناسب للقيام مدة طويلة وليس معهم طعام ولا شراب بدليل انهم لما قاموا بحثوا عن الطعام فالدوا بانفسهم في هذا المكان. كل اخذ له مكان ونام هذه النومة العميقه قال فضربنا على اذانهم - 00:19:21

انماهم. طيب ليش قال فضربنا لماذا لم يقل فانماهم ما معنى الضرب على الاذان؟ قال هذه كنایة هذه كنایة من کنایات القرآن الکنایة التي تعطي ماذا؟ قال اذا كان الضرب على الاذن معناها النوم العميق - 00:19:41

ولذلك شف سياتيك انهم رقود والركود غير النائمين. النائم بمجرد ان تقول قم يقوم النائم بمجرد ان تقول قم يقوم الراقد قد استغرق اكتر فرق بين الراقد والنائم. الراقد من استغرق في النوم - 00:20:02

هم استغرقوا ثلاثة قرون ثلاثة مئة سنة وزيادة ولذلك قال الله عز وجل قال فضربنا على اذانهم. يعني النماهم نومة طويلة قال في الكهف سنتين عددا معدودة لم يبيتها هنا مهمه - 00:20:22

بيتها بعد قال ولبثوا في كهفهم. طيب قال ثم بعثناهم دليل ان النوم طويل جدا قال بعثناهم ثم بعثناهم ايقظناهم. وهذا نوم وليس

موت نوم ناموا ثلاث مئة سنة اما صاحب القرية الذي مر على قرية ما نام مئة سنة هذا مات - [00:20:41](#)

فاما ته الله ثم بعثه هذا مات مئة سنة ثم بعثه الله بعد موته وهؤلاء لم يموتوا لم يموتوا وانما ناموا هذه النوافل طيب لماذا يبعثهم الله [00:21:02](#)

لماذا بعثهم الله ؟ قال لعلم قال ما معنى اللي نعلم ؟ قال علم مشاهدة اي لظهور العلم. الله يعلم يعني ليس معناه انه لما ابعthem علمهم لا هو الله يعلمه قبل ان يخلقوا - [00:21:22](#)

لكنه اراد ان يظهر علمه ليرب عليه الجزاء لنعلم قال اي الحزبين الفريقين المختلفين في مدة لبسهم من هم الحزبان من هم ؟ اي الحزبين ؟ الحزب طائفة وطائفة. طائفة تقول كذا وطائفة تقول كذا. من هم الحزبين - [00:21:36](#)

قيل الحزبين الذين لما بعثوا وكذلك اعتننا عليهم يختلف فيهم قال قالوا نبني عليه مسجد قالوا لا دعوه هؤلاء هم الحزبين. هذارأي بعض المفسرين وبعض المفسرين يقول اي الحزبين احصى ما لبتو امدا؟ الذين اختلفوا في عددهم - [00:22:00](#)

يقولون ثلاثة وهم اليهود اي حزبين احصى لما لبتو في مدتكم احصى قال افعل افعل بمعنى اي الحزبين اظبط ايهم الذي يعني وافق الصواب او جانب الصواب طيب لما لبتو اي - [00:22:22](#)

لبسهم ليش قال لبسهم كيف تفهم كلام المحلي وتفكك عبارته هذا مضغوط تفك عبارة عن ليش قليل لبthem ؟ من يجيب لماذا قال لبسهم ؟ من عنده اجابة - [00:22:43](#)

ها مصدرية احسنت لما لبتو اي لبسهم اي لان ما هنا مصدرية لما لبتو اي لابائهم لبسهم لان ما تأتي مصدرية تأتي نافية تأتي اسم موصول لها معاني - [00:23:02](#)

طيب لما لبتو قال لبthem متعلق بما بعده اي اي الحزبين احصى ولما لبتو امدا متعلق باما بعده يعني لبthem هذه المدة الطويلة والغاية الطويلة طيب الان اعطيك الله سبحانه وتعالى ملخص - [00:23:20](#)

ومجمل هذه القصة من هم فتية مروا بدينهم دخلوا في الكهف انامهم الله مدة طويلة ثم بعثهم. طيب وبعدين ؟ الان هذا يسمى اجمال. الان يأتيك التفصيل تفصيل القصة نعم اقرأ - [00:23:42](#)

نحن نقصان كتبهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اسقاموا فقالوا ربنا رب السماء والارض لنندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا نحن نقص عليك نقرأ عليك نبا بالحق اي بالصدق. انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. وربطنا على قلوبهم اي - [00:24:00](#)

على قول الحق اذا قاموا اي بين يدي ملتهم وقد امرهم بالسجود للاصنام. وقالوا رب السماء والارض لنندعو من دونه اي غيره الها لقد كنا اذا شطط اي قولا ذا شطط اي افراط في الكفر ان دعونا الله غير الله فرضا - [00:24:27](#)

يقول لك نحن نقص عليك نبا بالحق لماذا جاءت هذه الجملة هذا رد على من رد على الكفار وارجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في سبب النزول - [00:24:47](#)

جاءوا للرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن هذه الامور الثلاثة الروح والفتية والرجل الذي طاف الارض يعني ذا القرنين اخبرنا عنهم. فقال النبي اخبركم غدا وانقطع الوحي - [00:25:02](#)

فلما جاء الخبر حتى يعرفوا لانهم قالوا اذا محمد ليس بنبي لو كاننبي لاخبرنا وجاء الرد من السماء ان الخبر جاءكم من وبين من سبع من فوق سبع سماءات جاءكم الخبر من الله. هذا اولا من هذا الوجه. الوجه الثاني ليش ؟ قال نحن نقص عليك نباهم. رد على المشركين - [00:25:16](#)

ليش لماذا تذهبون لليهود عندكم محمد وعندكم وحي يخبركم السماء وتذهبون الى اليهود تسألونهم ؟ اليهود ما عندهم علم لو كان عندهم علم لانتفعوا به هم ضيعوا علمهم فدواوا وحرقوا علمهم وعرفوا كتابهم فتذهبون اليهم - [00:25:38](#)

عندكم محمد يأتيه الخبر من السماء الذي يقص عليكم هذا القصص ان كنتم صادقين في السؤال فاسألوه مهما يخبركم ولذلك قال نحن نقص عليك نباهم بالحق الله يقص عليك. الله عز وجل هو الذي يقص - [00:25:57](#)

نحن نقص عليك نبأهم بالحق اي بالصدق. وهذا يدل على ان قصص القرآن قصص حقيقة. ليست من نسج الخيال وواقعية وقعت حقيقة نقص عليك بالحق لا كذب ولا باطل ولا نحو غير ذلك - [00:26:16](#)

ثم اخبر قال انهم فتية ثم ذكرت اوصاف الفتية. هذا اهم شيء من هم الفتية طيب؟ قال اوصافية اول اوصافهم انهم امنوا بربهم حققوا الایمان والتصديق بربهم الذي خلقهم بأنه هو الخالق - [00:26:34](#)

وهو الرزق وهو الذي يستحق ان يعبد لا هذه الاصنام التي لا تخلق ولا تنفع ولا تضر امنوا بربهم. لما امنوا بربهم ما الذي جاءهم من الله؟ قال زدناهم هدى - [00:26:53](#)

وهذا هذا من باب الشكر ان الله سبحانه وتعالى شاكر علیم. يعطي. اذا امن العبد واقبل على الله اقبل الله عليه من اتاني يمشي اتيته هرولة. اذا اقبل العبد على ربه فان الله سبحانه يقبل عليه. ولذلك هؤلاء لما امنوا حققوا الایمان - [00:27:07](#)

حقا قال زدناهم هدى يعني زادهم الله هدى زادهم والذين اهتدوا زدناهم وزادهم هدى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. طيب قال وربطنا على قلوبهم مثل ما ذكرنا هذا اهم شيء - [00:27:27](#)

القلق والرعب ما الذي يذهب به؟ السكينة والطمأنينة. اناهم ربط على قلوبهم ثبتهم. قال ربطنا على قلوبهم. قال قويناهم على قول الحق قال اذا ظرف زمان يعني اذا يعني وقت - [00:27:45](#)

اذ طيب ليش ما قال واذكر هنا مات ابو واذكر له ذكرنا لكم ان اذا جاءت يقدر لها فعل نقول الفعل موجود هنا. الفعل موجود وينه؟ قاموا. اي وقت قيامهم - [00:28:02](#)

بين يدي ملكهم وقد امرهم بالسجود للاصنام. جيء بهم عند الملك وامرهم بالسجود للاصنام فابوا فابوا وقالوا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه هذه الاصنام او اي من دون اي من غيره - [00:28:19](#)

لن ندعوا من دون الله لقد قلنا اذا شطط قولنا اذا شطط. يعني اذا ميل وافتراط في الكفر ان دعونا لها غير الله فرضا يعني لو فرضنا اننا دعونا الى الله قلنا هذا القول الذي لا يصح ابدا - [00:28:40](#)

طيب هذا رأي هذا المفسرين ان القيام كان بين يدي ملكهم وبعضهم قال لا انهم قاموا هم في لما اجتمعوا فيما بينهم قاموا وبدأوا يتحاورون يخططون كيف يفرون بدینهم - [00:28:56](#)

وهم لم يجاهدوا ولم يواجهوا الملك ولو انهم قالوا هذا الكلام عند الملك لما تركهم اذا ما تركهم يأمرهم بالسجود ويرفضون لما تركهم لكن الذي يظهر انهم قاموا والدليل على ذلك انهم قاموا من غير - [00:29:14](#)

من غير ان يكونوا امام الملك. انما هم اجتمعوا في مكان وقاموا وبدأوا يفكرون. ويخططون كيف يفرون بدینهم بدليل ماذا؟ يقول هنا قال بعدها قال هؤلاء قوما اتخذوا من دونه الة. هم يحاورون انفسهم. يتحاورون فيما بينهم. هذا الذي يظهر - [00:29:31](#)

اقرأ نعم هؤلاء هؤلاء قوم اتخذوا من دوني الة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن اظلموا من افترى على الله كذبا. هؤلاء مبتدأ قومنا عطف بيان اتخاذوا من دون الة لولا يأتون لهم على على عبادتهم بسلطان بين اي بحجة اي بحجة - [00:29:53](#)

فمن اظلم اي لا احد اظلم من افترى على الله كذبا بنسبة الشريك اليه تعالى قال بعض الفتية لبعض الفتية شف قال بعض الفتنة بعض كانه يرى انه اما انهم وقفوا امام الملك واما انهم وقفوا فيما بينهم - [00:30:17](#)

والذي يظهر والله اعلم انهم وقفوا فيما بينهم. لدلالة الآيات هذه قالوا هؤلاء لأنهم يشيرون الى اهل القرية يقول هؤلاء قومنا يقول مبتدأ وخبر مبتدأ خبره اتخاذوا هؤلاء قومنا هؤلاء مبتدأ وقومنا عطف بيان - [00:30:34](#)

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه اي من دون الله الة يعني عبدوا من دون الله الله اصنام وكأنهم اجتمعوا وبدأوا يقررون فيما بينهم. اتخاذ من دونه الة ثم قال لولا يعني هل - [00:30:58](#)

يأتون عليهم على عبادتهم بسلطان بين. كيف يعبدون الاصنام؟ هل عندهم دليل؟ عندهم سلطان؟ عندهم حجة؟ ما عندهم. سلطان باي حجة ظاهرة ثم حكموا عليهم باي شيء؟ بان هذا الفعل - [00:31:16](#)

اشد الظلم. قال فمن اظلم اي لا احد اظلم لا احد اظلم. فمن هنا استفهامية بمعنى النفي استفهامية هذى شف كيف عبارات المؤلف

انت ما تفهم استفهامية ولا تعرف النفي اذا لم تعرف هذى القواعد عندك اصلا ولذلك المؤلف ما اعطاك ايها قال لك - 00:31:31

لا احد اظلمه. اعطيك الخلاصة انت تعرف ان لا نافية ولا احد احد اسم لا النافل الجنس دل على انه ليس هناك احد اشد ظلما من يفترى على الله يفترى على الله الكذب - 00:31:50

هو يعطيك يعني يعطيك اه كلام متين مرخص. قال من افترى على الله كذبا. افترى على الله باي شيء؟ قال بنسبة الشريك اليه يعني جعل هذه الاصنام تعبد من دون الله. لا احد فكان الحوار - 00:32:08

دار بينهم يقول قال بعض الفتنة لبعض طيب اقرأ احصل عليك اذا اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهبئ لكم من امركم - 00:32:24

مرفق واذا اعتزلتموه وما يعبدون الله فاولوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهبئ لكم من امركم مرفقا. بكسر الميم وفتح الفاء. وبالعكس ما ترتفقون به من غداء وعشاء - 00:32:43

طيب يقول قال بعض فتنة لبعض يتحاورون في لما فكروا في العزلة قالوا اذا خلاص نتم امرنا بالفرار بديتنا ونعتزلهم قال واذا اعتزلتموه اعزلنا من؟ قال اعتزلتم قومكم واعزلنا ماذا قال؟ اعتزلتموه وما يعبدون. اي اعتزلتموهم وعبادتهم. الا الله. لأن فيهم من من يعبد الله. قال الا الله - 00:32:59

يعني لكن الله نعبد طيب لما قال واذا اعتزلتموه الان خلاص اتمتم رأيكم في الاعزال؟ قالوا نعم. قال اين نذهب؟ قال فائوا الى الكهف. الجاؤوا الى الكهف رأوا الى الكهف ينشر - 00:33:29

لكم ربكم من رحمة شف حسن الظن بالله حسن الظن بالله ينشر لكم ربكم شف ينشر يعني من النشور وهو السعة النشور المكان الواسع ينشر لكم يعني يعطيكم رحمة واسعة. من رحمته ويهبئ لكم من امركم مرفقا. يعني يهبي لكم من مكانكم ما يناسب ما يناسب حالكم - 00:33:45

افروا الى الله وهذا حسن الظن بالله. طيب قال المؤلف مرافقا قرأت بقراءتين هذى قراءات مرافقا بكسر الميم وفتح الفاء او العكس. شوف الاختصار. يعني ماذا قال مرافقا العكس انك تفتح الميم وتكسر الفاء تفتح الاول وتكسر الثالث - 00:34:08

والقراءة الاولى تكسر الاول وتفتح الثالثة مرافق ما معنى مرافقا؟ طيب عرفنا قراءته عرفنا قراءتين فيها. طيب ما معناها قال ما ترتفقون به من غداء وعشاء يعني اصلا ما المرافق ما هو - 00:34:33

ما تسمع احيانا يقول لك هذى مرافق هذى يعني الاماكن الواسعة المهيئه لك. يقول لك هذى مرافق فيها حدائق وفيها ملاعب وفيها هذى مرافق زين وهذا المكان فيه مرافق. يعني فيه اماكن واسعة يعني مهيئه لك تجلس فيها. فهذا معناه يقول - 00:34:52

يقول يعني قال يهبي لكم من امركم مرافقا. ستأتيك ايات بعدها مرتفقا مرتفقة ستأتيك مرتفقة نفسها قريبة منها مرتفقا يعني يكون المكان يهيا الله لك مكان يناسبك ترتاح فيه. وهذا من حسن الظن فيهم. طيب - 00:35:11

يقول ما ترتفقون به من غداء وعشاء يعني مما يتهدأ لك المكان بحيث انك تتناول فيه ما يناسبك ما يناسبك. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر وهي الاية السادسة عشرة. نبدأ ان شاء الله في اللقاء القادم في الاية التي تليها وهي الاية السابعة عشرة - 00:35:34

باذن الله يعني دخلوا الكهف فماذا جرى لهم؟ هذا ما يأتيك الان ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:54

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:36:10